Transcervical treatment of proximal tubal occlusion

Maha Fahmy Shendy

علاج الإنسداد الدانى لقنوات فالوب عن طريق عنق الرحميمثل مرض أنابيب فالوب واحدا من أكثر أسباب العقم شيوعاً ووجود الانسداد الأنبوبى الدانى سواء على جانب واحد أو على الجانبين يصل إلى نسبة 25% من المرضى بمرض فى أنابيب فالوب،0الوصول الأمثل والناجح لعلاج العقم الناتج من الانسداد الأنبوبى الدانى يختلف بصورة واسعة وذلك اعتماداً على الأسباب المختلفة للانسداد الأنبوبى الدانى، وفى معظم الحالات يتم التشخيص بواسطة الأشعة الصبغية للرحم وكذلك منظار البطن0 بينما الجمع بين منظار البطن والمنظار الرحم يتيح لنا تشخيصاً أدق لحالات الانسداد الأنبوبى الدانى.هدّفتْ هذه الدراسةُ الحاليةُ لتَقييم فعالية قسطرة قناة فالوبَ كسبيل تشخيصي وعلاجّي للنِساءِ العقيماتِ بسبب وجود الانسداد الأنبوبى الدانى والمقارنة بين نتائج ادخال القسطرة اعتمادا على الأحساس أوعن طريق منظار الرحم.أجريت هذه الدراسة على 50 مريضة بالعقم الناتج عن الانسداد الأنبوبى الدانى واللاتى تم تشخيصهن بواسطة الأشعة الصبغية للرحم وقد تم عمل قسطرة لقناة فالوب عن طريق عنق الرحم وذلك باستخدام قسطرة قناة فالوب تم ادخالها اعتمادا على الأحساس فى 25 مريضة (المجموعة الأولى)، عن طريق منظار الرحم فى 25 مريضة أخرى (المجموعة الثانيـة)0وتم قياس نجاح التقنية فى المجموعة الثانيـة كمعدل النجاح فى ادخال القسطرة فى فتحة قناة فالوب، وتم التأكد من اعادة الإنفتاح لقناة فالوب عن طريق حقن صبغة ميثلين أزرق عن طريق عنق الرحم وظهور الصبغة فى البطن ومشاهدتها بواسطة منظار البطن0نجحت التقنية فى المجموعة الثانيـة بنسبة 88% حيث لم تم التمكن من تحديد موقع فتحة قناة فالوب فى مريضتين احداهمـا مصابة بانسداد فى قناة فالوب اليمنى فقط، والثانية مصابة بانسداد فى كلتا القناتين، وحدث فشل لتَوجيه القسطرةِ داخل الأنابيبِ فى حالة أخرى مصابة بانسداد فى كلتا القناتين.بلغت نسبة نجاح اعادة الإنفتاح لقناة فالوب 92.3% من حالات الأنسداد أحـادى الجانب، وبنسبة 41.6% من حالات الأنسداد ثنائى الجانب، وقد كانت نسبة النجاح 92.3% و27.3% من حالات الأنسداد أحـادى وثنائى الجانب على الترتيب فى المجموعة الأولى، و91.7% و53.8% فى المجموعة الثانيـة.هذا ولم يوجد فرق ذو دلالة احصائيــة فى نسب النجاح بين المجموعتين بالرغم من وجود ارتفاع ذو دلالة احصـائيــة فى نسبة النجاح فى حالات الأنسداد أحـادى الجانب مقارنة بحالات الأنسداد ثنائى الجانب فى كلا المجموعتين. هذا ولم يصاحب اجراء الدراسة أى مشاكل نتيجــة لاستخدام هذه التقنيــة.الخـــلاصة:نستنتج من هذه الدراسة أن قسطرة قناة فالوب يعتبر سبيل علاجّي وتشخيصي فعّال وآمن للتَعَامُل مع النِساءِ العقيماتِ بالانسداد الأنبوبى الدانى بنسبة إنفتاح 92.3 % في الحالاتِ أحادية الجانب و41.6% في الحالاتِ ثنائية الجانب مَع نسبة نجاح كلّيّةِ بلغت 68 %.علاوة على ذلك يعتبر استخدام القسطرة اعتمادا على الأحساس وبدون استخدام منظار الرحم وسيلة غير مكلفـة ماديا وقليلة التّداخُل مع فارق ليس ذو دلالة احصائية فى نسب النجاح بين استخدام منظار الرحم من عدمه. وان كان استخدام منظار الرحم يفضل فى حالات الأنسداد ثنائى الجانب.